





وَمَا أُوتِيْتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيْلًا  
أَفَلَا تَبْصُرُونَ  
وَفِيهَا

## مجلة بصائر نفسانية

مجلة مستجدات في علوم و طب النفس

مجلة فصلية في علوم و طب النفس

## الرئيس

جمال التركي [الطب النفساني / تونس]

الرئيس الفخري

أحمد عكاشة [الطب النفساني / مصر] يعقوب الرفاهي [الطب النفساني / مصر]

## مستشار الرئيس

محمد أبو صالح [الطب النفساني / إنكلترا]

المستشار الفخري

عبد الستار إبراهيم [علم النفس / مصر] مالك بدري [التعليل النفساني / لبنان]

## الهيئة الإستشارية (ترتيب أبجدي)

صادق السامرائي [الطب النفساني / العراق]  
عبد الرزاق الحمد [الطب النفساني / السعودية]  
مصطفى المشوي [علم النفس / الجزائر - الكويت]  
نزار عيون السود [علم النفس / سوريا]  
وليد سرمان [الطب النفساني / الأردن]

أديب المسالي [الطب النفساني / سوريا]  
بشير معمري [علم النفس / الجزائر]  
شارل بدورة [الطب النفساني / لبنان]  
الفالي أمرشاهو [علم النفس / المغرب]  
قاسم مسين صالح [علم النفس / العراق]

## الهيئة العلمية المحكمة (ترتيب أبجدي)

عبد الفتاح دويدار [علم النفس / مصر]  
عبد الناصر السباعي [علم النفس / المغرب]  
عبد الهادي الفقيه [التعليل النفساني / المغرب]  
علي إسماعيل عبد الرحمن [الطب النفساني / مصر]  
قتيبة الجابري [الطب النفساني / العراق - أمريكا]  
كامل مسن كتلو [علم النفس / فلسطين]  
ماجد الياسري [الطب النفساني / العراق - إنكلترا]  
محمد المير [علم النفس / المغرب]  
محمد سعيد أبو فلاح [علم النفس / مصر]  
مرعي سلامة يونس [علم النفس / مصر - فرنسا]  
معن عبد الباري قاسم صالح [علم النفس / اليمن - السعودية]  
وليد خالد عبد المهيد [الطب النفساني / العراق - بريطانيا]

إبراهيم الفخير [الطب النفساني / السعودية]  
أحمد العليش [الطب النفساني / تونس - فرنسا]  
إفلاص مسن عشيرة [علم النفس / السودان]  
فالد الصفراني [علم النفس / مصر]  
فالد عبد السلام [علم النفس / الجزائر]  
فولة أبو بكر [علم النفس / عكا]  
رمضان زعطوط [علم النفس / الجزائر]  
زيير بن مبارك [الطب النفساني / الجزائر]  
سامر جميل رضوان [علم النفس / سوريا - عمان]  
سداد وهاد التميمي [الطب النفساني / العراق - بريطانيا]  
شعبان محمد فضل بشر [علم النفس / ليبيا]  
صالح بن إبراهيم الصنيع [علم النفس / السعودية]  
عبد العاظم الفامري [علم النفس / اليمن]

السكرتيرية: إيمان الفقي و ساسوى الورتاني

إصدار مؤسسة العلوم النفسية العربية - تونس

## بصائر نفسانية العدد 37: ربيع 2022

## الملف: التحليل النفسي ... مقاربة من منظور إسلامي

- 7 إفتتاحية الملف: التحليل النفسي ... مقاربة من منظور إسلامي  
تهاني هاشم خليل محادين (علم النفس - السودان)
- 9 تقييم نظرية التحليل النفسي في ضوء الفكر المعاصر لأسلمة المعرفة  
تهاني هاشم خليل محادين (علم النفس - السودان)
- 25 علم نفس الطفل ما بين الفكر الإسلامي والفكر الفرويدي  
تهاني هاشم خليل محادين (علم النفس - السودان)
- 56 العلم والدين يتكاملان من المنظور الإسلامي  
محمد المهدي (الطب النفسي - مصر)
- 60 التأمل في العلاج النفسي والتفكير في الإسلام: هل من علاقة؟!  
سميح جبر (الطب النفسي - فلسطين)
- 63 السيكولوجية الفطرية للانراف وعلاجه ووهم التحليل النفسي  
موسى الزعبي (الطب النفسي - سوريا / السعودية)
- 66 الدين والنفس  
صادق السامرائي (الطب النفسي - العراق / أمريكا)
- 69 العلاقة بين "النفس/العقل الواعي" وبين "القلب/الاشعور"  
محمد كمال الشريف (الطب النفسي - سوريا/السعودية)
- 71 مصطلحات التحليل النفسي في نسق مختلف  
عبد الله الطارقي (علم النفس - السعودية)
- 73 ميكانيزمات الدين في مقاومة الجريمة  
سلامة سارة (الطب النفسي - الجزائر)

## دراسات ومقالات

- 75 منظومة قيم مماراة الأتصال الفعال للقائد التربوي بمرحلة رياض الأطفال وفق مرنياض  
إخلاء حسن السيد محشيرة (علم النفس - السودان)
- 76 فريال الأمير (علم النفس - السودان)
- 100 المؤسسون الأوائل للتحليل النفسي والمؤسسون الأوائل  
بشير معمريفة (علم النفس - الجزائر)
- 105 واقع وسبل الرقي بالتعليم الأولي نمو الأفضل في المغرب  
الغالي أحرشاؤ (علم النفس - المغرب)
- 108 الصدمة في فلسطين: نمو نموذج أكثر أطالة للصحة النفسية تحت الاحتلال  
سميح جبر (الطب النفسي - فلسطين)

## بصائر نفسانية العدد 37: ربيع 2022

- 111 توضيح بعض المفاهيم في القياس النفسي  
بشير معمريقة (علم النفس - الجزائر)
- 116 مدخل سيكولوجية الفطرة واللغة  
موسى الزعبي (الطب النفسي - سوريا / السعودية)
- 120 آراء سيكولوجية في الشخصية العربية  
صادق السامرائي (الطب النفسي - العراق / أمريكا)

## إصدارات نفسانية حديثة

- 135 مدخل إلى سيكولوجية الفطرة واللغة  
موسى الزعبي (الطب النفسي - سوريا / السعودية)
- 139 مقدمة قصيرة جدًا : علم النفس الشرعي  
تأليف : الدكتور ديفيد كانتر  
إشراف ومراجعة: معن عبد الجباري قاسم صالح (علم النفس - اليمن)
- 147 علم النفس والثقافة  
ترجمة: دكتور عادل مصطفى ودكتور جمال شاهين  
معرض وتلخيص : معن عبد الجباري قاسم صالح (علم النفس - اليمن)

## الملف: التحليل النفسي... مقاربة من منظور إسلامي

إشراف: تهازي هاشم خليل محابدين (علم النفس - السودان)

إفتتاحية الملف: التحليل النفسي... مقاربة من منظور إسلامي

تهازي هاشم خليل محابدين (علم النفس - السودان)

تقييم نظرية التحليل النفسي في ضوء الفكر المعاصر لأسامة المعرفة

تهازي هاشم خليل محابدين (علم النفس - السودان)

علم نفس الطفل ما بين الفكر الإسلامي والفكر الفرويدي

تهازي هاشم خليل محابدين (علم النفس - السودان)

العالم والدين يتكاملان من المنظور الإسلامي

محمد المهدي (الطب النفسي - مصر)

التأمل في العلاج النفسي والتفكير في الإسلام: هل من علاقة؟!؟

سهيل جبر (الطب النفسي - فلسطين)

السيكولوجية الفطرية الأندلسية وعلاجه ووصفه التحليل النفسي

موسى الزعبي (الطب النفسي - سوريا / السعودية)

الدين والنفس!!

صادق السامرائي (الطب النفسي - العراق / أمريكا)

العلاقة بين "النفس/العقل الواعي" وبين "القلب/الاشعور"

محمد كمال الشريف (الطب النفسي - سوريا/السعودية)

مصطلحات التحليل النفسي النفساني في نسق متناقض

عبد الله الطارقي (علم النفس - السعودية)

ميكانيزمات الدين في مقارفة الكبريت

سلامة سارة (الطب النفسي - الجزائر)



abdeentahani@yahoo.com

د. تهاني هاشم خليل عابدين

أستاذ مساعد بقسم علم النفس - جامعة الخرطوم ، السودان

تمثل نظرية التحليل النفسي لمؤسسها سيجموند فرويد أبرز منتوجات الفكر الغربي النفسي إثارة للجدل؛ تبعاً لأرائها التي يصفها بعض العلماء بأنها غير قابلة للاحتواء، ولكن رغم ذلك نجد أن علماء وأطباء النفس المسلمين يختلفون في موقفهم تجاه مسلمات تلك النظرية وتطبيقاتها ما بين الرفض القاطع والقبول المشروط والتبني الكامل، وانطلاقاً من ذلك يأتي ملف "التحليل النفسي ... مقارنة من منظور إسلامي"؛ بهدف طرح الرأي والرأي الآخر مُحتمكين للمنطق الذي يؤيده العقل والدليل العلمي الرصين؛ لوضع أرضية مشتركة تتيح التعامل مع هذه النظرية كما يجب.

احتوى هذا الملف على مجموعة من البحوث العلمية والمقالات التي انتهت إلى نتائج مهمة تسهم في تعميق الفهم حول الموضوع المطروح، البحث الأول للدكتورة تهاني هاشم خليل عابدين حاولت من خلاله تقييم نظرية التحليل النفسي في ضوء الفكر المعاصر لأسلمة المعرفة؛ ذلك الفكر الذي يستهدف أسلمة علم النفس من خلال لغة العقل ومنهجية البحث العلمي حتى تحقق تلك الأسلمة عالميتها المنشودة، وبالتالي كان التركيز على تقييم هذه النظرية باستخدام المعايير العلمية المخصصة لتقييم النظريات النفسية، والبحث الثاني لمؤلفة البحث الأول أيضاً وقد هدفت من إجرائه دعم مجال علم نفس الطفل بنموذج مثالي يمكن توظيفه لتحقيق أهداف هذا العلم الناشئ؛ تبعاً للأهمية الحاسمة التي يتصف بها والتي تأتي من أهمية موضوع دراسته "الطفل" الذي يتحدد المستقبل به، حيث حاول البحث استخلاص النموذج الإسلامي والنموذج الفرويدي في مجال علم نفس الطفل والمقارنة بين النموذجين فيما يتعلق بالكفاءة في تحقيق الأهداف النظرية والتطبيقية المعاصرة لهذا العلم.

كتب المقال الثالث الدكتور محمد المهدي والذي تحدث عن الاختلاف الكبير بين نظرية التحليل النفسي والتصور الإسلامي، ولكنه تَبَّت لفرويد الجهود التي بذلها في بناء نظريته وكونه حاول أن يطرح الأسئلة ويجتهد في إيجاد الأجوبة وإن كان لم يوفق في وضع تصور متسق ومتكامل، أما المقال الرابع كتبته الدكتورة سماح جبر وتحدثت فيه بشكل رائع عن "التفكير" بكل الدلالات الروحانية فيه؛ فكان المقال بمثابة مقارنة بين المفهوم الديني للتفكير والمفاهيم العلمية للعمليات العقلية في إطار العلوم النفسية.

تمثل نظرية التحليل النفسي لمؤسسها سيجموند فرويد أبرز منتوجات الفكر الغربي النفسي إثارة للجدل؛ تبعاً لأرائها التي يصفها بعض العلماء بأنها غير قابلة للاحتواء

أن علماء وأطباء النفس المسلمين يختلفون في موقفهم تجاه مسلمات تلك النظرية وتطبيقاتها ما بين الرفض القاطع والقبول المشروط والتبني الكامل، وانطلاقاً من ذلك يأتي ملف "التحليل النفسي ... مقارنة من منظور إسلامي

احتوى هذا الملف على مجموعة من البحوث العلمية والمقالات التي انتهت إلى نتائج مهمة تسهم في تعميق الفهم حول الموضوع المطروح.

البحث الأول للدكتورة تهاني هاشم خليل عابدين حاولت من خلاله تقييم نظرية التحليل النفسي في ضوء الفكر المعاصر لأسلمة المعرفة

والبحث الثاني لمؤلفة البحث الأول أيضاً وقد هدفت من إجرائه دعم مجال علم نفس الطفل بنموذج مثالي يمكن توظيفه لتحقيق أهداف هذا العلم الناشئ

تناول الدكتور موسى الزعبي كيف أن الكبت الجنسي - الذي ركز عليه فرويد بشكل كامل في نظريته - هو "وهم" في مرحلة الطفولة، وأن هذا المنحى أصبح وسيلة لعولمة الانحراف النفسي دون أي سند علمي أو منطقي، كما توصل الدكتور صادق السمراي في مقاله "الدين والنفس" إلى أن القرآن الكريم يقدم أصدق وأروع "تحليل نفسي"، وعندما استخدم عبارة التحليل النفسي ها هنا فهو لم يقصد التحليل النفسي الفرويدي بل يقصد المعنى اللغوي الأساسي، كما أكد أن أي معرفة نفسية كانت قد أثبتت فاعليتها سنجدها أصل في الإسلام، ونبّه إلى ضرورة الانطلاق من أصلنا المعرفي اليقيني إذا أردنا أن نتكلم عن "تحليل نفسي"، فهو مصدر المعرفة اليقينية المطلقة والتي تتناسب بشكل تام مع الفطرة التي فطر الله عز وجل عليها النفس البشرية.

تحدث الدكتور محمد كمال الشريف عن اللاشعور باعتباره المفهوم الأساسي في نظرية فرويد، وأن دلالات هذا المفهوم في التصور الفرويدي تعتبر بدائية جداً وقد تجاوزها علم النفس المعاصر، وأكد على أن ما يُصطلح عليه حالياً بـ"اللا شعور المنطقي" الذي يقوم عليه أكبر قدر من السلوك البشري يقترب تماماً من الفهم المستوحى من القرآن الكريم والحديث الصحيح، وأشار إلى نقطة مهمة جداً تنبّه من الخط الذي يحدث عند محاولة الموازنة بين الإسلام وعلم النفس الفرويدي، وشدد على أهمية التعمق في العلوم الشرعية قبل محاولة إجراء تلك المقاربات والتعميمات المضللة، وأختتم الملف بمقال الدكتورة سارة سلامات الذي أكدت فيه على نقطة محورية مفادها أن "المُحرّمات" في الإسلام لا تؤدي إلى الكبت؛ بل إنها تتماشى مع فطرة الإنسان وتنظمها وتضبطها حتى لا يؤدي الفرد نفسه والآخرين في حال ترك لغرائزه الحرية المطلقة لتبلي مطالبها كيفما كان.

وفي نهاية هذه الافتتاحية أتقدم بالشكر الجزيل للمشاركين في هذا العدد من مجلة بصائر نفسانية بمقالاتهم، وأمل أن أكون قد وُفِّت في استخلاص أبرز ما تضمنته تلك المقالات وفقاً لمقاصد مؤلفيها.

كتبه المقال الثالث الدكتور همد المهدي والذي تحدّث عن الاختلاف الكبير بين نظرية التحليل النفسي والتصور الإسلامي، ولكنّه ثبّه لفرويد الجهود التي بذلها في بناء نظريته وكونه حاول أن يطرح الأسئلة ويبتهد في إيجاد الأجوبة وإن كان لم يوفق في وضع تصور متسق ومتكامل.

#### المقال الرابع كتبه

الدكتورة سماح جبر وتحدّثت فيه بشكل رائع عن "التفكير" بكلّ الدلالات الروحية فيه

تناول الدكتور موسى الزعبي كيف أن الكبت الجنسي - الذي ركز عليه فرويد بشكل كامل في نظريته - هو "وهم" في مرحلة الطفولة، وأن هذا المنحى أصبح وسيلة لعولمة الانحراف النفسي دون أي سند علمي أو منطقي

توصل الدكتور صادق السمراي في مقاله "الدين والنفس" إلى أن القرآن الكريم يقدم أصدق وأروع "تحليل نفسي"

### شبكة العلوم النفسية العربية

نحن تعاون عربي رقيقاً بعلوم وطب النفس

الموقع العلمي

<http://www.arabpsynet.com/>

المتجر الإلكتروني

<http://www.arabpsyfound.com>

الكتاب السنوي 2022 1 " شبكة العلوم النفسية العربية " (الاصدار الحادي عشر)

الشبكة تدخل عامها 22 من التأسيس و 19 على الوبج

22 عاماً من الكد... 19 عاماً من المنجزات

( التأسيس: 2000/01/01 - على الوبج: 2003/06/13 )

<http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet.pdf>